

التعليق على تفسير ابن كثير (171) | | تفسير سورة آل عمران (53) | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والسامعين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في سياق تفسير قول الله جل وعلا ومن يغلو ليأتي بما غل يوم القيامة ثم توفي كل - [00:00:01](#)

ذو نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قال رحمه الله تعالى حديث اخر قال الامام احمد حدثنا اسماعيل ابن علية قال حدثنا ابو حيان يحيى بن سعيد التيمي عن ابي زرعة - [00:00:25](#)

ابن عمرو ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال للفين احذكم يجيء يوم القيامة على رقبته بغير له رغاء - [00:00:42](#)

فيقول يا رسول الله لا الفين لا الفين لا الفيا لان في المواضع كلها مو خطأ خطأ مطبعي السياق يقتضيه احسن الله اليكم. ثم قال لا الفين لا الفين احذكم يجيء يوم القيامة على رقبته بغير له رغاء. فيقول يا رسول الله اغثني - [00:01:01](#)

قل لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك. لا الفين احذكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس لها حمحة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك. لا الفين احذكم يجيء يوم القيامة على رقبته - [00:01:26](#)

تخفق تخفق تخفق؟ ايه ايه الريقاع تخفق اه عندنا هنا يا شيخ تخفق. ايه قطعة قماش مثلها مثل العلم. ايه. تخفق بها الريح احسن الله اليكم. فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك. لا الفين احذكم يجيء يوم القيامة على رقبته - [00:01:45](#)

صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت. الاموال من الذهب والفضة وغيرها نعم. اخرجاه من حديث ابي حيان به. حديث اخر قال الامام احمد حدثنا يحيى ابن سعيد عن اسماعيل ابن ابي خالد قال حدثني قيس عن -

[00:02:11](#)

علي بن عميرة الكندي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس من عمل لنا منكم عملا فكتمنا منه مخيطة فما فوقه فهو غل يأتي به يوم القيامة. خيط ولا مخيط؟ عندي مخيطا - [00:02:32](#)

مخيطة مخيطة اي لا مهى مضبوطة مخيطة احسن الله اليكم. فكتمنا منه مخيطة فما فوقه والغالب انها اكبر من العادية ويخاطبها بيوت الشعر اي نعم قال فقام رجل من الانصار اسود قال مجالد هو سعد ابن عبادة كأي انظر اليه - [00:02:49](#)

فقال يا رسول الله اقبل عني عملك. قال وما ذاك؟ قال سمعتك تقول كذا وكذا. قال وانا اقول ذاك الان من استعملناه على عمل فليجى بقليله وكثيره. فليجى احسن الله اليكم. فليجى بقليله وكثيره. فما اوتي منه اخذه - [00:03:18](#)

ما نهى عنه انتهى وكذا رواه مسلم وابو داود من طرق عن اسماعيل ابن ابي خالد به حديث اخر قال الامام احمد حدثنا ابو معاوية عن ابي اسحاق الفزاري عن عن ابن جريج قال حدثني منبوذ رجل من ال ابي رافع عن الفضل بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي رافع

قال كان رسول - [00:03:38](#)

طول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر ربما ذهب الى بني عبد الاشهل فيتحدث معهم حتى ينحدر المغرب قال ابو رافع فبينما

رسول او المغرب المغرب انا اللي عندي المثبت - 00:04:01

حتى ينحدر للمغرب للمغرب ايه المثبت في الفروق في اسفل نعم في خاء للمغرب والاقرب احسن الله اليكم مع انه كانه ينحدر لصلاة المغرب. هم من من من بني عبد الاشهل - 00:04:22

مرتفع ها بينحدري يعني اه المتعلق الفعل هو ينحدر هو ينحدر او ينحدر النبي عليه الصلاة لصلاة المغرب في مسجده. نعم. الاصل يقدر يقول في الاصل يقدر وهو تصحيف لله - 00:04:43

لعلي بعدها اسأل الله ان تبينها اي نعم. قال ابو رافع فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا الى المغرب اذ مر بالبقيع فقال اف لك اف لك مرتين - 00:05:08

فكبر في ذرعي وتأخرت وظننت انه يريدني فقال ما لك؟ امش قال قلت احدث حدثا يا رسول الله حدثت حدثا يا رسول الله قال وما ذاك قلت اففت اففت بي. قال لا ولكن هذا قبر فلان بعثته ساعيا على ال فلان. فغل نمرة فدرع الان - 00:05:22

مثلها من نار اعوذ بالله اخطاء يسيرة عواقبها وخيمة شواهد ذلك ما يحصل بين الناس اليوم وقبل اليوم من لذة ساعة او نصف ساعة يحمل همها الى ان يموت. نسأل الله السلامة والعافية. وهذي - 00:05:50

الله المستعان كل نمرة كنا بعد خلقه مستعملة لو عرضها في السوق ما جابت شيء لكنه خالف امر الرسول عليه الصلاة والسلام. وامر الله جل وعلا واحد نسبة في الحديث الاخر - 00:06:15

الدنيا ايه. سورتين اي نعم يعني المسكوت بعهذه يلحق ببعض مثل المنافق وش يصير نعم اما من اوتي كتابه بيمينه واما من اوتي كتابه بشماله طيب الذي يؤتى كتابه من وراء ظهره - 00:06:35

وش يصير هذه امور ان وجد تفسيرها والا التسليم امور غيبية حديث اخر قال عبدالله ابن الامام احمد حدثنا عبد الله بن سالم الكوفي المثلوج وكان ثقة قال حدثنا عندك وكانة ثقة؟ نعم بين جملة اعتراضية - 00:07:06

وكان بمكة وكان لمكة المفلوج وكان بمكة. هم بدر مكة ثقة نعم ثقة بين اه هي الرتبة لكنه كان بمكة عندكم وكان ثقاب ايوة نعم قال حدثنا عبيدة ابن الاسود عن القاضي بن الوليد البخاري حدثنا ابو الحجاج ابن الشاعر - 00:07:32

او حدثنا حجاج الشاعر وكان ثقة. اه يعني مثل بيان حاله في اثناء الاسناد لان الغالب في الشعراء ان فيهم كلام ويقل فيهم هؤلاء الذين يتبعهم القاوون بقل فيهم الثقة فاحتاج الى التنصيص عليه - 00:08:00

كلمة فلولج وثقة الله المستعان واليك والامام احمد رحمه الله اراد ان يبين هذا ان عبد الله بن شاييل يكون في ثقة تكلم فيه غيره ايه هذا معروف وكثير هذا لكنه - 00:08:23

اذا دعت اليه الحاجة احتاج الى التنصيص عليه نعم قال عبدالله بن امام ابن الامام احمد قال حدثنا عبد الله ابن سالم الكوفي المفلوج وكان ثقة قال حدثنا عبيدة ابن الاسود عن القاسم ابن الوليد - 00:08:43

عن ابي صادق عن ربيعة بن ماجد عن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ الوبرة من جنب البعير من المغنم ثم يقول - 00:08:58

ما لي فيه الا وبرة واحدة الوبر. شعر شعر الابل. سموه بر. نعم. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ الوبرة من جنب البعير من المغنم ثم يقول ما لي فيه الا مثل مال احدكم اياكم والغلول فان الغلول - 00:09:12

على صاحبه يوم القيامة ادوا ادوا الخيط والمخييط وما فوق ذلك وجاهدوا في سبيل الله القريب والبعيد في الحضر والسفر فان الجهاد باب من ابواب انه انه لينجي الله انه لينجي الله به من الهم والغم. واقيموا حدود الله في القريب والبعيد. ولا تأخذكم في الله لومة لائم - 00:09:32

وقد روى ابن ماجة وقد روى ابن ماجة بعضه عن المفلوج به حديث اخر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ردوا الخياط والمخييط - 00:09:59

فان الغلول عار ونار وشنار على اهله يوم القيامة حديث اخر قال ابو داود حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا جرير عن مطرف

عن ابي الجهم واسمه سليمان ابن الجهم مولى البراء بن عازب - [00:10:14](#)

عن ابي مسعود الانصاري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا. ثم قال انطلق ابا مسعود لا الفين لا لا الفينك يوم القيامة تجيء على ظهرك تجيء على ظهرك بعير من ابل الصدقة له رغاء قد غلثته. قال اذا لا انطلق - [00:10:32](#)

قال اذا لا اكرهك تفرد به ابو داود حديث اخر قال ابو بكر اذا لا انطلق ما دام الوعيد الشديد فتأبث في مثل هذا من يضمن نفسه؟ الله المستعان والعافية لا يعدله شيء - [00:10:56](#)

الى وقت قريب والناس يكرهون على الاعمال لا سيما قضاء القضاء وفي السابق يظربون عليه على قبوله والان يتزاحمون عليه ولا مسألة يعني آآ خفت لكثرة هذه الاعمال تداولها بين الناس وهذا يرى اخاه ويرى ابن عمه ويرى قبل وما ادري ويش من اول نادر القاضي - [00:11:13](#)

فيتصعبون وايضا هناك اعمال احتاجها الناس وقد لا تكون في آآ مسؤوليتها مثل القضاء لكنها ما هي بعيدة منه كثير من الاعمال

مسؤوليات شيء غير القضاء والولاية والامارة لكن الاعمال نادرة - [00:11:47](#)

ما هم مثل القضاء في شدتها وقوتها والقضاة قلة والان مسألة كون القاضي له مراجع متدرجة تخفف بعض الشيء لكن مع ذلك يبقى من المسألة المسؤوليات مسؤوليات السلامة لا يعد لها شيء - [00:12:13](#)

وايضا من تولى القضاء وحرص على العدل فيه حرص على ابراء ذمته اجره عظيم ولو لم يصب نعم ها؟ من اسباب هروب السبعة معظم الولاية عظم شمول ولايته موليتها عدم وجود المرجعية لا يعني - [00:12:38](#)

يعني ما في ما احد يسدك. فاذا قال اهله نفذ قوله مباشرة. ايه ما في ما احد يسدك وضع الان اسهل محكمة عليا نتوجه وكذا فيسهل الامر على القاضي لا يكون الامر هبوط مباشرة نافذة - [00:13:03](#)

لا والذمة مخفت عند بعض كثير من الناس كنا عندنا طلاب مستحيل طالب من طلاب كلية الشريعة اصله من هذه البلاد بيقبل بسهولة وعندك من بعض الجهات من اطراف المملكة وكذا - [00:13:21](#)

يتزاحمون ويقدمون لكن المسؤولين ما يحرصون عليهم لان من طلب الولاية وكل الى نفسه نعم حديث اخر قال ابو بكر ابن مردويه قال انبانا محمد بن احمد بن ابراهيم قال انبانا محمد بن عثمان بن ابي شيبه قال انبانا عبد - [00:13:43](#)

امير ابن صالح قال انبانا عبد الحميد بن صالح قال ان بان احمد بن ابان عن علقمة ابن ابن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحجر ليرمى به في جهنم فيهوي سبعين خريفا - [00:14:05](#)

ما يبلغ قعرها ويؤتى بالغلول فيقذف معه ثم يقال لمن غل ائت به فذلك قوله ومن يغلل يأتي بما يوم القيامة تخريجه قال في سننه محمد ابن عثمان ابن ابي شيبه اتهموه بالوضع. والشرط الاول من الحديث - [00:14:25](#)

ثابت في المسند وصححه الالباني في الصحيح ايه يضعفه شديد عند اهل العلم نعم. حديث اخر قال الامام احمد حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني سماك سماك الحنفي الحافظ ابن كثير - [00:14:45](#)

طول البال والنفس. الله. ويسوق من اخبار عشرين طريق احيانا ثلاثين وآآ يتلذذ بذلك بعض طلاب العلم الذين نفتوا حديثي كذلك واللي ما له يد بالحديث ولا بالاسانيد ولذلك فرح كثير من الناس - [00:15:10](#)

لما خرج اول مختصر لصحيح التفسير ابن كثير تخففون بعض الناس يذكر من التكرار في صحيح البخاري لانه احيانا يجيب الحديث في عشرين موضع وحديث واحد لكن لا يمكن ان يسوقه بمتنه وسنده - [00:15:38](#)

في موضعين بدون تغيير الا في مواضع نادرة جدا ذكرها الحافظ بنحو عشرين موضعا في نحو عشرين موضع من التكرار اللي يقرب من خمسة الاف حديث. كلها مكررة هنا على الصف - [00:16:04](#)

اهاه ثم دار التلذذ انا الصبر يعني والصبر بالتصبر. نعم اذا تعود خلاص لا لا يتلذذون لنفس حديثي واخذ على قراءة الاسانيد وعرف ما بينها من فروق سواء كان في - [00:16:25](#)

اه صيغ الاداء او في التقديم والتأخير والسياق وجودة سياق المتون وجدنا شوهة عند طالب العلم عبد الحافظ ابن حجر في بعض

المواضع يبدي لطيفة من لطائف الاسناد ها يتنبه لها - 00:16:50

وقد لا يتنبه لها غيره فيقول الحمد لله ثم الحمد لله يحمد الله كثيرا على ذلك نعم حديث اخر قال الامام احمد حدثنا هاشم ابن القاسم

قال حدثنا عكرمة ابن عمار قال حدثني سماك الحنفي - 00:17:10

ابو جميل او زميل زميل يحسن اليه قال حدثني سماك الحنفي ابو زميل قال حدثني عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما

قال حدثني عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال - 00:17:29

لما كان يوم خيبر اقبل نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى اتوا على رجل فقالوا

فلان شهيد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رأيته في النار في بردة غلها - 00:17:42

او عبادة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فنادي في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون نون قال

فخرجت فناديت الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون. وكذا رواه مسلم والترمذي من حديث عكرمة بن عمار به - 00:18:02

وقال الترمذي حسن صحيح قد يقول قائل ان هذا الغال اليس من المؤمنين هل خرج من الايمان بذلك لا شك انه عصي وارتكب كبيرة

وان اخرجته من دائرة الايمان فلن تخرجه من دائرة الاسلام - 00:18:23

نعم حديث اخر قال ابن جرير حدثنا سعيد ابن يحيى الاموي قال حدثنا ابي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي

الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سعد - 00:18:43

ابن ابن عبادة مصدقا فقال اياك يا سعد ان تجيء يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء قال لا اخذه ولا اجيء به فاعفاه ثم رواه من طريق

عبيد الله عن نافع به نحوه - 00:18:59

وينه هذا بعد قوله انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون. نعم. وكذا رواه مسلم والترمذي من حديث عكرمة بن عمار به وقال الترمذي حسن

صحيح عندك هذا؟ لا موجود حديث اخر عن عمر رضي الله عنه قال ابن جرير حدثني احمد بن عبد الرحمن - 00:19:17

موجود لا قال ابن جرير حدثنا سعيد ابن يحيى الاموي لتقديم وتأخير. هم نعم. حديث اخر قال احمد حدثنا ابو سعيد قال حدثنا عبد

العزيز ابن محمد قال حدثنا صالح ابن محمد ابن زائدة عن سالم ابن - 00:19:38

عبد الله انه كان مع مسلمة ابن عبد الملك في ارض الروم فوجد في متاع رجل غلول قال فسأل سالم ابن عبد الله ايه عندنا غرول

بس لانه خطأ كن فوجد - 00:19:59

اه يمكن هو الفداء ما وجد من مفعول يصير المفعول. فوجد في متاع رجل الغلول قال فسأل سالم بن عبدالله فقال سالما المسؤول

سالم؟ ايه فقيه. انا عندي سالم كيف سأل سالم بن عبدالله - 00:20:17

يعني سالم هو المسؤول ايه عندنا سالم فسأل سالما فسأل سالم بن عبدالله فقال حدثني ابي عبد الله عن عمر بن الخطاب رضي الله

تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:20:37

من وجدتم في متاعه غلولا فاحرقوه. قال واحسبه قال واضربوه قال فاخرج فاخرج متاعه في السوق فوجد فيه فاخرج متاعه في

السوق فوجد فيه مصحفا فسأل سالما فقال بعه وتصدق بثمنه - 00:20:55

وكذا رواه علي بن المديني وابو داود والترمذي من حديث عبدالعزيز بن محمد الدراوردي زاد ابو داود وابو اسحاق الفزاري فزاري

الفزاري احسن منه. كلاهما عن ابي واقد الليثي الصغير - 00:21:15

صالح بن محمد بن زائدة به. وقد قال علي بن المدين والبخاري وغيرهما هذا حديث منكر من رواية ابي واقد هذا وقالت دارقطني

الصحيح انه من فتوى سالم انه من فتوى - 00:21:30

سالما فقط وقد ذهب الى القول بمقتضى هذا الحديث الامام احمد بن حنبل رحمه الله ومن تابعه من اصحابه. المعروف عند الحنابل

هذا نعم. حديث اخر عن عمر رضي الله تعالى عنه قال ابن جرير حدثني احمد بن عبد الرحمن بن وهب - 00:21:45

قال حدثني عبد الله ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث. عم عبد الله ابن وهب ما شاء الله احمد هذا ابن اخي ابن وهب قال

اخبرني عمرو بن الحارث ان موسى ابن جبير ان موسى ابن جبير حدثه ان عبد الله ابن عبد الرحمن ابن الحباب - 00:22:03

انصاري حدثه ان عبد الله ابن انيس حدثه انه تذاكر هو وعمر ابن ابن الخطاب يوما الصدقة فقال الم تسمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر غلول الصدقة من غل منها بعيرا او شاة فانه يحمله - [00:22:26](#)

ويوم القيامة قال عبدالله بن انيس بلى ورواه ابن ماجة عن عمرو بن سواد عن عبد الله بن وهب به وقد رواه الاموي عن معاوية عن ابي اسحاق عن يونس بن عبيد عن الحسن قال عقوبة الغالي ان يخرج رحله - [00:22:46](#)

فيحرق على ما فيه ثم روى عن معاوية عن ابي اسحاق عن عفانة ابن عطاء عثمان عن عثمان ابن عطا. ايه. عندنا عفان عصومي صحيح عثمان والله اللي عندنا كذلك. ايه - [00:23:05](#)

انتقل هنا في الحاشية قال في سنده عثمان بن عفان صحيح احسنت. نعم. عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن علي رضي الله تعالى عنه قال الغال يجمع رحله فيحرق - [00:23:22](#)

ويجلد دون حد المملوك ويمنع نصيبه دون حد المملوك نعم هكذا ويمنع نصيبه من الغنيمة. نعم نعم. وخالفه ابو حنيفة ومالك والشافعي لان هذا هو خالفه المفترض ان يجي بعد - [00:23:36](#)

هذا؟ متين وثمانية واربعين اخر سطرين ايه لكنه المفترض انه يجي بعد رأي احمد نعم قال وخالفه ابو حنيفة ومالك والشافعي والجمهور فقالوا لا يحرق متاع الغال بل يعزر تعذير مثله - [00:23:59](#)

وقال البخاري وقد امتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة على الغال ولم يحرق متاعه والله اعلم وقال الامام احمد حدثنا اسود بن عامر قال ان بان اسرائيل عن ابي اسحاق - [00:24:20](#)

عن جببر ابن مالك قال امر بالمصاحف ان تغير قال فقال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه من استطاع منكم ان يغسل مصحفا فليغسله فانه من غل شيئا جاء به يوم القيامة ثم قال قرأت من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة - [00:24:36](#)

افأترك ما اخذت افأترك ما اخذت من فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ صلي وسلم وين نبص بهاي مدلس التربة كلها صححه احمد شاكر صحح احمد شاكر مشاهدينا في تأويل - [00:24:56](#)

لكن هنا في الاسناد ان وله طريق اخرى عند ابي داود لم يصرحوا بالتحديد لكن احمد شاكر يصحح مثل هذا ساهل في نعم صلى الله عليكم ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال من استطاع منكم ان يغسل مصحفا فليغسله. لانه يأتي به يوم القيامة. تجيب مصحف ولا تجيب شي سارته - [00:25:28](#)

لكن تسمية خلول. ايه. من باب المشابهة في اللفظ. ايه ليس الغلول الفقهي؟ لا لا. ليس الغلول المذموم وروى وكيع في تفسيره ها صعوبة خمير ابن ما لك خمير لدى الجبير يقول هو خطأ والصواب ما اثبتناه من المسلم - [00:25:56](#)

نعم وروى وكيل في تفسيره عن شريك عن ابراهيم بن مهاجر عن ابراهيم قال لما امر بتحريق المصاحف قال عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه يا ايها الناس اليوم الثاني نعم مخاي - [00:26:23](#)

قال عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه يا ايها الناس غلوا المصاحف فانه من غل يأتي بما غل يوم القيامة ونعم الغل المصحف يأتي به احذكم يوم القيامة وقال ابو داود عن سمرة ابن يعني اذا ترتب على مثل - [00:26:46](#)

هذا الاخفاء مصلحة ظاهرة هو درء مفسدة مم اذكرك قبل اربعين سنة او نحو دخلت وسط الديرة قرب الجامع وصليت بمسجد فوجدت فيه مصحف ظعف المصاحف فاذا به القرآن كامل - [00:27:05](#)

ولا اضمن ظبطه وفيه رسائل لطائفة مبتدعة من غلاة الطوائف وفيه الصور لعلي والحسين ولهم اجنحة يطيرون فوق السحاب كما يعتقده من يؤمن بالرجعة وغيره. قلوب مثل هذا المصحف يترك عند عامة الناس في المسجد ولا يغسل. قد يكون واجب. تعين. نعم. مثل هذا - [00:27:28](#)

والله المستعان لكن في الملك الخاص حصلنا عليك الملك الخاص يعني الشخص شخص ولا مكتبة وفيها منكر عظيم كالشرك كفر بالله اللهم سبحانه الله والشرك امر عظيم والواحد وجد كتاب شمس المعارف - [00:27:57](#)

كتاب سحر في مسجد وخذه حركه يعني مثل هذا متعين نعم احسن الله اليكم. وقال ابو داود عن سمرة بن جندب قال كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا غنم غنيمة امر بلالا - [00:28:22](#)

في نادي في الناس فيجيئون بغنائهم فيخمسهم ويقسمه فجاء رجل يوما بعد النداء بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا كان مما

اصبنا من الغنيمة. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:28:38](#)

اسمعت بلالا ينادي ثلاثا؟ قال نعم. قال فما منعك فما منعك ان تجيء فاعتذر اليه فقال كلا انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله منك وان

بلغته الحجة بلغته الحجة - [00:28:54](#)

ولا يقبل عذره في مثل هذا. نسأل الله العافية نعم يا شيخ مسألة العذر بالجهل مسألة طويلة الذيول والجاهل لهم الجهال لهم منازل

تفاوت والمعدور به يتفاوت ايضا فقد يعذر فلان - [00:29:16](#)

لان البلوغ بلوغ الحج الحجة عنده ليست تامة قد اه تبليغه الحجة اوضح صورة لكن يكون حكمه حكم من لم تبليغه كالا عا جم مسلا سمع

القرآن لكن كأنه ما سمع وشخص بلغته الحجة - [00:29:44](#)

وهو عربي يفهم القرآن ولكن منعه من القبول الاقتضاء بالشيخ نقول انتم عندكم شيوخكم عندنا شيوخنا يقولون كذا هذا ما

يعذر اصلا لان مجرد البلوغ لمن يفهم لانذركم به ومن بلغ. خلاص انتهى الاشكال - [00:30:11](#)

كونك وفقت وقبلت شيء وكونك ما قبلت كما لو لم تقبل اصل الاسلام ما تعذر نعم وقوله تعالى افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط

من الله ومأواه جهنم وبئس المصير - [00:30:36](#)

اي لا يستوي من اتبع رضوان الله فيما شرعه فاستحق رضوان الله وجزيل ثوابه واجير من وبيل عقابه ومن استحق غضب الله والزم

به فلا محيد له عنه ومأواه يوم القيامة جهنم وبئس المصير - [00:30:56](#)

وهذه لها نظائر كثيرة في القرآن كقوله تعالى افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى وكقوله افمن وعدناه وعدا حسنا

فهو لاقية كمن متعناه متاع الحياة الدنيا - [00:31:15](#)

ثم هو يوم القيامة من المحضرين الاية ثم قال تعالى هم درجات عند الله قال الحسن البصري ومحمد بن اسحاق يعني اهل الخير

واهل الشر درجات. وقال الشر درجات. اعوذ - [00:31:33](#)

نعم وقال ابو عبيدة والكسائي منازل يعني متفاوتون في منازلهم ودرجاتهم في الجنة ودرجاتهم في النار كقوله تعالى ولكل درجات

مما عملوا. الاية. ولهذا قال تعالى والله بصير بما يعملون. اي - [00:31:51](#)

وسوف فيهم اياها لا يظلمهم خيرا ولا يزيدهم شرا. بل يجازي كل عامل بعمله. ان الله لا يظلم مثقال ذرة فان تك حسنة يضاعفها

يضاعفها. نعم. وقوله تعالى مم. اليوم تجزى كل شيء بما - [00:32:13](#)

وقوله تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم اي من جنسهم ليتمكنوا من مخاطبته وسؤاله ومجالسته

والانتفاع به كما قال تعالى ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا اي من جنسكم. وقال تعالى ولو جعلناها هلكا - [00:32:34](#)

جعلناه رجلا الطباع تنفر من غير الجنس فاذا كان من الجنس الفه وآآ استجاب له نعم وقال تعالى وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا ان

شخصا تزوج على ما يقال انه ممكن - [00:32:58](#)

جنية ولو كانت من اجمل النساء صورتها وعندها شيء يسير يخالف يد ولا رجل وشيء يذكره باصلها او كما قيل عن بلقيس في رجليها

شعر مثل شعر الغنم اللي بينبسط ويستانس - [00:33:20](#)

ها ها لا لا ما يستانس ما ينسط مهما كان جماله. صحيح ها نخاف من هالجنيين لا لا لا ضرب عليها هو اللي يذكرون حصل ايه مشت

امورهم ان صح الخبر - [00:33:41](#)

ذكروا عن شخص يذهب من الرياض على بعير للتجارة في حائل ثم معه اناس او صادف ناس وسكن معهم وما ادري ايش فقالوا انهم

يسمعون صوت في الليل واتهموه ثم على الاخت والرد تبين انه متزوجا جنيا - [00:34:08](#)

يقص علينا واحد من المشايخ قال لي ما دور لك وحدة يا ابو محمد قلت لا والله عاجزين عنها الانس الحين شف قال هذا الشيخ هو

شيخ جليل كبير القدر - [00:34:33](#)

كبير السن قال لا والله دور لي انا واياك حط لانها كما يتصورون ان صح الخبر كما يتصورون خفيفة المحمل تتشكل وتجي في المكان
اللي يبي وش المعنى يقول واذا مل من هالصورة تشكلت في صورة ثانية - [00:34:49](#)
وتعينه على ما يريد لديها قدرة ليست مثل قدرة الانس ويمكن تركب معه على هالبعير لاني اوصل الموضع اللي يبي وترجع هكذا
يتصورون لا سيما من يقول بإمكان ذلك. ولا يحتاج ولي ولا شهودا - [00:35:14](#)
لا لا سمحلي مكلفينهم ايه التزاوج اجازه كثير من اهل العلم واقروه وذكروا وقاية لكن اللي يظهر ان الماوردي في ادب الدنيا والدين
قال انه غير ممكن قال انه غير ممكن وهذا مصرح به عند المعتزلة وغيرهم. ولذلك ينكرون التلبس - [00:35:39](#)
والماوردي اتهم بشيء من اقوال المعتزلة والله المستعان. اما التلبس فنقل عليه الاجماع شيخ الاسلام وغيره نقله يا جماعة نعم وقال
تعالى وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق. وقال تعالى وما - [00:36:09](#)
غسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل القرى وقال تعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم فهذا ابلاغ في الامتنان ان
يكون الرسول اليهم منهم بحيث يمكنهم مخاطبته ومراجعته في فهم الكلام عنه. ولهذا - [00:36:34](#)
قال تعالى يتلو عليهم آياته يعني القرآن ويزكيهم ان يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر لتزكوا نفوسهم وتطهر من الدنس وتطهر
من الدنس والخبث الذي كانوا متلبسين به في حال شركهم وجاهليتهم ويعلمهم الكتاب والحكمة يعني - [00:36:56](#)
انا والسنة وان كانوا من قبل اي من قبل هذا الرسول لفي ضلال مبين. اي لفي غي وجهل ظاهر جلي لكل احد. الحمد لله الذي من علينا
بهذا الدين وجعلنا مسلمين. الحمد لله - [00:37:20](#)
ومن اتباع هذا النبي الكريم اشرف الخلق وازكاهم على الله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك الفترة وصلت الرسالة لمن وصلته
عامة الهاجم يا شيخ اللي شوف كلام ابن القيم - [00:37:39](#)
في طبقات المكلفين في اخر طريق الهجرتين - [00:38:02](#)